

منظمة الصحة العالمية



A/FCTC/INB1/5

٢٩ آب/ أغسطس ٢٠٠٠

هيئة التفاوض الحكومية الدولية

المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية

بشأن مكافحة التبغ

الدورة الأولى

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

مشاركة المنظمات غير الحكومية في هيئة التفاوض الحكومية الدولية

١- بموجب القرار ج ص ع ١٦-٥٣ دعت جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون هيئة التفاوض الحكومية الدولية (المشار إليها فيما يلي بـهيئة التفاوض) المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ الى "دراسة مسألة توسيع مشاركة المنظمات غير الحكومية بصفة مراقبين طبقاً للمعايير التي ستضعها هيئة التفاوض". وكانت جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون قد طلبت الى المدير العام، في القرار ج ص ع ١٨-٥٢، توجيه الدعوة الى ... ممثلي المنظمات غير الحكومية التي تقيم علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية، بصفتهم مراقبين يحضرون دورات الفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ وهيئة التفاوض الحكومية الدولية وفقاً للمواد ذات الصلة من النظام الداخلي لجمعية الصحة".

٢- وتوفر هذه الوثيقة عرضاً عاماً للأحكام الرئيسية التي تحكم مشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات المنظمة المتعلقة بمناقشة البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت، "مسألة توسيع نطاق مشاركة المنظمات غير الحكومية".

٣- وتنص المادة ٧١ من دستور منظمة الصحة العالمية على أن " للمنظمة أن تتخذ، في المسائل التي تدخل في اختصاصها، الترتيبات المناسبة للتشاور والتعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية، وبموافقة الحكومة المعنية، مع المنظمات الوطنية الحكومية وغير الحكومية".

٤- والمبادئ التي تحكم العلاقات بين منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية محددة في عدد من الأحكام ذات الصلة بمشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات المنظمة، وهي تسري على دورات هيئة التفاوض ١. وتعترف المنظمة بفترة واحدة من العلاقات الرسمية مع المنظمات غير الحكومية، يطلق عليها "علاقات رسمية". وتحدد الفقرة ٣ من المبادئ معايير الدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية. وتحدد الفقرة ٤ الاجراءات الخاصة بذلك. وبوجه عام فإن اقامة علاقات رسمية مع المنظمات غير الحكومية هي عملية متتابعة تجري من خلال عدد من المراحل المسنقة، بدءاً من الاتصال غير الرسمي حتى علاقات العمل. وتحدد المبادئ كذلك أن يكون المجلس التنفيذي مسؤولاً عن البت في مسألة دخول المنظمات غير الحكومية في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية. وهناك الآن ١٩٠ منظمة لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

٥- وطبقا للمادة ٤٩ من النظام الداخلي لجمعية الصحة،

يجوز دعوة ممثلي المنظمات غير الحكومية التي اتخذت معها ترتيبات للتشاور والتعاون طبقا للمادة ٧١ من الدستور لحضور الجلسات العامة وجلسات اللجنتين الرئيسيتين التابعتين لجمعية الصحة ويجوز لهم المشاركة في الجلسات المذكورة دون تصويت وفقا لتلك الترتيبات حين يدعوهم لذلك رئيس جمعية الصحة أو رئيس إحدى اللجنتين الرئيسيتين.

٦- ووفقا للفقرة ٦-١ من المبادئ تشمل المزايا الممنوحة للمنظمات غير الحكومية لدى دخولها في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية:

(١) حق تعيين ممثل للاشتراك، دون تصويت، في اجتماعات منظمة الصحة العالمية وفي اجتماعات اللجان والمؤتمرات التي تعقد تحت سلطتها، وذلك بالشروط التالية:

كلما ناقشت جمعية الصحة وإحدى اللجان أو المؤتمرات المنعقدة تحت سلطة منظمة الصحة العالمية موضوعا ذا أهمية خاصة بالنسبة لإحدى المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات يحق لتلك المنظمة، بناء على دعوة من رئيس الاجتماع أو قبوله لطلب مقدم من المنظمة، أن تدلي ببيان توضيحي، ويجوز للرئيس، بموافقة الاجتماع، أن يدعوها كذلك، خلال مناقشة الموضوع المعروض على الاجتماع، للإدلاء ببيان إضافي تفسيري؛

(٢) للحصول على الوثائق غير السرية وغيرها من الوثائق التي يرى المدير العام أن من المناسب إتاحتها عن طريق تسهيلات التوزيع الخاصة التي قد تنشؤها منظمة الصحة العالمية؛

(٣) حق تفهيم منكرات للمدير العام، ويحدد المدير العام طبيعة ونطاق تعميم هذه المنكرات.

٧- وبالإضافة إلى ذلك تنص الفقرة ٦-٤ من المبادئ على أنه تبدي عادة المنظمة الوطنية التابعة لمنظمة دولية غير حكومية تغطي الموضوع ذاته على أساس دولي وجهات نظر عن طريق حكومتها أو من خلال المنظمة الدولية غير الحكومية التي تنتمي هي إليها، ما لم تجر ترتيبات أخرى نظرا لعلاقتها الخاصة مع منظمة الصحة العالمية.

٨- وعلى ضوء ما تقدم فإن الطرق التالية متاحة للمنظمات غير الحكومية للمشاركة في عمل هيئة التفاوض:

- تدعى المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية إلى المشاركة في دورات هيئة التفاوض عملا بالقرار ج ص ع ٥٢-١٨ وطبقا للمادة ٤٩ من النظام الداخلي لجمعية الصحة وللفقرة ٦ من المبادئ؛

- يجوز للدول الأعضاء دعوة ممثلين للمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية للانضمام إلى وفودها إلى هيئة التفاوض.

٩- وبالإضافة إلى ذلك يمكن، أثناء عملية التفاوض، وضع ترتيب تشاوري يستطيع رئيس هيئة التفاوض بمقتضاه الاجتماع بممثلي المنظمات غير الحكومية من حين لآخر في إطار محفل غير رسمي. وبهذه الطريقة تتمكن المنظمات غير الحكومية من تبادل آرائها على نطاق واسع.

= = =